

فاذا املت قلبك وضعت وقتك ذميت منك الفؤيد
ففانك المقصود اترى ينفعك هذا العتاب ترى لسمع
لهذا العذر جواب لا بالشيب تنسبه ولان الشيب في
الحاضر ينقدام في من غاب يا من اعماه الخلق ويا نايم
انت بالله الى متى هذه البهجة يا غافلا عن الموت كم قلع
الموت قلعة دخل ادرك فاخذ غيرك وان له اليك رجعة
يا عامر الدنيا انما هي دار قلعة انه لشريك خوان ياخذ
ذرة ويحيط ودعة كم مرفت قلبا صحيا فزجج الف
قطعة الرخصت بطيب المذاق واغصت وسط الجمرة
تخادع لتقتل منها تحفظ لا الحرب خدعة ستلفها ان
تقرم تضر ثم ترم فما تعرف الامد اصفه يوم ترحا
سنة وستة وفرحها جمعة انها المظلمة ولوا وقدت
لحد وعها الف سمعة وانها الحايثة ولو خلقت بالف
ربعة والمطبوع على طبعه فمز غير طبعه فذا الدار
من مؤن واغلق من كفة الحائل ففانا الرجال على اجها وسا
تخصل على طابيل رينا ظلمنا النفسنا وان لم تغض لنا وتر
لنكون من الخاسرين **المجلس الثاني في فضل الطهارة**
قال بعض العارفين لما كان للطهارة فضل عظيم اكل
الله عز وجل المتطهرين بعشر كرامات خمسة مذكورة في
الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم **اما الاولى** فسواهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تمام النعمة فقال تعالى ولينتم
عليك ويهديك صراطا مستقيما وفي حق المتطهرين
يريد الله ليظهركم به وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون

والثاني سواهم

والثانية سواهم مع الانبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة
فقال تعالى في حق امير البيت انا يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي حق المتطهرين
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ان يطهركم **والثالث**
الثانية سواهم مع التائبين ومع المحامدين فقال
تعالى في حق التائبين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
والرابعة سواهم مع صفة الكتب المترلة فقال
تعالى رسول الله يتلو صحفا مطهرة وفي حق المتطهرين
لا يجسه الا المطهرون **والخامسة** سواهم مع اصحابه
من امير بدر ومع الحافظين على الصلوات في اولها وقات
ومع الملايكة على قول بعض المسترزين في تسميتهم رجلا
فقال تعالى في حق امير بدر من المؤمنين رجال صدقوا ما
ما عاهدوا الله عليه وفي حق الحافظين على الصلوات
رجال لا لهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة
وايتا الزكاة وفي حق المتطهرين رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين **واما الخامسة** المذكورة في الاخبار
فالأولى تشبيهه لا والى الوضوء بالتوحيد في الاقتراح
فقال عليه السلام في حق التوحيد مفتاح الجنة لا اله الا
الله وفي حق الطهارة مفتاح الطهور **والثانية** تسمية
الوضوء فقال تعالى في حق التوحيد ورضوان من الله اكبر
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وضوءه هذه العنفة
فاحسن وضوءها استوجب من الله الرضوان **والثالثة**
الثانية في جعل الوضوء سببا للاخلاق صلى الله عليه وسلم ولم